

بالحقائق والأرقام..

إنجازات لواء «الشوبجي» خلال 2020 بجبهة الضالع



«الأمناء» تقرير: محمد مقبل أبو شادي:

حققت قوات لواء الشهيد القائد البطل «شلال الشوبجي» التابعة لألوية المقاومة الجنوبية، نجاحات كبيرة وقياسية، في مسرح العمليات العسكرية بجبهات القتال المشتعلة شمال وغربي محافظة الضالع خلال عام 2020م الماضي.

وتمكنت قوات لواء «الشوبجي» من تحرير مساحات جغرافية شاسعة في مسرح الانتشار العسكري كانت تسيطر عليها المليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، بالوقت الذي تمكنت فيه من كسر تسلاطات عناصر الجماعة الحوثية وإحراق أوراقهم، وحققت قوات الشوبجي، نجاحات قياسية سنتحدث عنها بالتفصيل في التقرير التالي:

هجمات ناجحة

خلال العام 2020م الماضي، شنت قوات لواء الشهيد القائد «شلال الشوبجي» الكثير من العمليات العسكرية الهجومية صوب مواقع وتكنات تمركز عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، بجبهات القتال المشتعلة شمال وغربي محافظة الضالع.

وتكلفت العمليات العسكرية الهجومية لقوات «الشوبجي» بالنجاح، وتمكنت من تحرير مساحات جغرافية شاسعة من قبضة المليشيات لا سيما في جبهة الفاخر الاستراتيجية، شمال غربي محافظة الضالع، وجبهة بتار جنوب غربي مديرية قطيفة.

تصد وانتصار

تمكنت قوات لواء الشهيد القائد «شلال الشوبجي» وحسب إحصائيات عملياتية رسمية من التصدي لأكثر من 40 عملية هجومية شنتها عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، على مواقع تمركز وحدات القوات الجنوبية المشاركة ضمن عمليات معركة «صمود الجبال» شمال وغربي محافظة الضالع.

وتمكنت قوات لواء «الشوبجي» من التصدي لعمليات الهجوم الحوثية وتكبيدها الخسائر والنكبات المتتالية في كل مناسبة بإشراف وقيادة ميدانية من قبل قائد لواء الشهيد القائد شلال الشوبجي اللواء السادس مقاومة العقيد/ محمد يحيى الشوبجي.

محاولات تسلل فاشلة

وخلال عام 2020م، تمكنت قوات لواء «الشوبجي» من إفشال أكثر من 30 عملية تسلل قامت بها عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية صوب مواقع القوات الجنوبية بجبهات شمال وغربي محافظة الضالع، بفضل

اليقظة العالية لأبطال ومنتسبي لواء «الشوبجي» في كل الأوقات.

دعم وإسناد

خلال معارك عام 2020م الماضي قامت قوات لواء الشهيد القائد «شلال الشوبجي» بإسناد ودعم وحدات القوات الجنوبية المشتركة المشاركة ضمن عمليات معركة «صمود الجبال» في أكثر من مناسبة. وأثمرت عمليات الدعم العسكري والإسناد الحربي لقوات «الشوبجي» إلى جانب القوات الأخرى في كسر العشرات من العمليات الهجومية الحوثية وإفشال الكثير من محاولات التسلسل.

كمائن محكمة

نصبت قوات لواء الشهيد القائد «شلال الشوبجي» أكثر من عشر كماين محكمة استهدفت من خلالها عناصر المليشيات الحوثية خلال العام الماضي في جبهتي الفاخر وبتار بقعطفة.

كماين كتب لها النجاح، وحصدت حسب الإحصائيات الرسمية رؤوس العشرات من عناصر وقيادات المليشيات، ودمرت العديد من الآليات الحربية للمليشيات.

مدفعية الشوبجي

العمليات الاستباقية النوعية التي نفذتها وحدة الدروع والمدفعية بلواء الشهيد القائد «شلال الشوبجي» كان لها بالغ الأثر في إنزال الهزيمة النكراء وصفع المليشيات الحوثية.

ونفذت وحدة الدروع والمدفعية بلواء الشهيد «الشوبجي» خلال العام 2020 الماضي أكثر من 50 عملية عسكرية ناجحة، أتت بعد رصد ميداني مباشر ومعلومات استباقية

مسبقة، وتكلفت غالبيتها بالنجاح حسب تقرير تفصيلي قامت برصده العمليات العسكرية التابعة للواء الشهيد الشوبجي، أحد أبرز التشكيلات العسكرية الجنوبية في جبهة الضالع.

رصد مباشر

وعلى طريق ومسافة ليست ببعيدة من نجاحات وحدة الدروع والمدفعية بلواء الشوبجي، حيث رصد قسم المعلومات العسكرية التابعة للواء أكثر من 40 هدفا عسكريا حوثيا، تم التعامل معها من قبل وحدة الدروع والمدفعية المركزية بالقوات الجنوبية.

قنص

سرية القنصاة المتخصصة بلواء الشهيد القائد «شلال الشوبجي» هي الأخرى سجلت حضورها النوعي من خلال تنفيذ أكثر من 40 عملية قنص محكمة استهدفت من خلالها عددا غير يسير من عناصر وقيادات المليشيات في مختلف الجبهات.

انتشار وتموضع

وخلال عام 2020م الماضي، تمركزت قوات لواء الشهيد القائد «شلال الشوبجي» في عدد من جبهات القتال الاستراتيجية بالضالع منها جبهة الفاخر وجبهة بتار، كجبهات رئيسية محورية تقع ضمن نطاق اختصاص قوات اللواء.

كما انتشرت وتمركزت في العديد من جبهات القتال الأخرى كان ذلك وفقا لمقتضيات الحالة العسكرية في الجبهة وموقفها اليومي.

تضحيات جسيمة

قدمت قوات لواء «الشوبجي» التابعة لألوية المقاومة الجنوبية خلال

العام 2020م، تضحيات جسيمة، وبذلت قيادة اللواء جهود مضيئة في العمل.

وقدمت العشرات من الشهداء الأبرار والجرحى الأبطال الذين روت دماؤهم الزكية تراب الضالع، ورسموا خارطة الصمود والانتصار، معا، ودفعوا بدمائهم الزكية فاتورة الانتصار الجنوبي العظيم باهظة الثمن.

قضايا اجتماعية

لم تقتصر إنجازات ونجاحات لواء الشهيد «شلال الشوبجي» خلال عام 2020م على المجال العسكري والميداني في جبهات الضالع فحسب، بل سجلت نجاحاتها القياسية في المجال الأمني والمجتمعي بفضل حنكة وقدرة قيادتها الباسلة الممثلة بقائد اللواء العقيد محمد يحيى الشوبجي حفظه الله.

ورصد مركز العمليات باللواء أكثر من 90 قضية اجتماعية وأمنية تم حلها من قبل قيادة اللواء خلال العام الماضي.

لواء الشوبجي.. المعجزة

وحده القادر على أن يصنع و يكون ربيعا واقعا في حضان الشتاء، وحده الذي يصنع من أوراق الخريف المتساقطة تحت الأشجار إكليلًا و ذكرى، هي إمبراطورية «الشوبجي» بما تكنه من أسرار، وبما تحويه من غرائب، وما تحمله بين سويقاتها وأيامها من مفاجآت.

إن كنت باحثًا عن فكرة لكتابة قصة قصيرة قسراً ستحملك الهواجس نحوها، كونها تلهمك الفكرة والإبداع والمحاكاة الصامتة ما عليك أنت إلا أن تكتب، اكتب عن انتصاراتها، في كل يوم ذكرى، اكتب عن شبابها

الذين يببتون لياليهم في أعالي جبال الفاخر، ومريس، وقعطفة، والجب، وحجر، يرصدون تحركات العدو و ينتظرون ساعة الصفر للفتك به، اكتب عن التراب ففي الضالع يفترشه المئات من المرابطين على تخوم مناطق النار، اكتب عن السماء فإن سماء الضالع تصبح في المساء لحافًا للمئات في الجبهات، اكتب عن قصة ثلاثيات شلال، ومازن، وأنور، واكتب عن فدائيات علي، ومروان، وزميل، وقل: على أرواحكم في الخالدين كل يوم سلام.

تصنع إمبراطورية الشوبجي المعجزات لتكون لها حكرًا، تضاهي ببندقيتها أسلحتهم الفتاكة والمتطورة والحديثة.

هل أتاك حديث بندقية شلال الشوبجي التي هزمت مدفعية الحوثي ودبابته وتحطمت على أسوار العبارى أطماع فارس؟

تبسم وأنت تحدث نفسك عن آل الشوبجي، عن البنادق الطائرة وروائيات ملاحم معركة «صمود الجبال» التي أنهكتهم حد التسول وبيع أسطوانات الغاز بغية رفق جبهاتهم المتهاكلة على تخوم الضالع.

في لواء الشوبجي ستجد العشريني يجيد الرماية وبمهارة من على الأسلحة بمختلف أنواعها.. إياك أن تسأل عن الأكاديمية العسكرية التي تدرج ودرس في ميادينها، فقط ألهمته الأم وأشبعته حبا للتراب، حتى امتن وببراعة واحترافية مهنة الدفاع عنها كجندي تظل عيناه 12 ساعة يراقب تحركات العدو بصمت رهيب، بثبات لا ند له ولا نظير.

هناك وجوبا أن تبقى الانتصارات فعلا مضارعا، (إن) لا تحدث أي تغيير في الجملة ولا الافتراضيات، أترى لماذا؟ لأنها إمبراطورية الشوبجي.